



جامعة بغداد

التأثيرات البيئية للمنطقة الصناعية

منطقة الدراسة

الناظمية (محلة ٩٢٥)

مشروع تخرج تقدم به
كاظم عباس حسن

الى

المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي - جامعة
بغداد وهو جزء من متطلبات نيل درجة الدبلوم
العالي المهني في علوم التخطيط الحضري والاقليمي
تخصص : التخطيط البيئي

إشراف

الدكتورة

ندى خليفة الركابي

كانون الثاني ٢٠٠٩ م

بغداد

محرم ١٤٢٩ هـ



Baghdad University

Environmental impacts in the industrial zone

The study area

Al Nathomiya Mahalle(925)

A project Submitted by

Kadhun Abbas Hasen

For

**to the higher Institute of Urban & Regional Planning- University of
Baghdad in Partial fulfillment of the Requirements for the Degree of
Higher Diploma Professional of science in Urban & Regional Planning**

Specialization: Environmental Planning

Supervised By

Dr. Nada kalefa AL- Rckabi

2009

Baghdad

1429

بسم الله الرحمن الرحيم

المستخلص

إن أهمية دراسة عملية وضع الأسس التخطيطية الشاملة بما يضمن المحافظة على النمو والتطور الاقتصادي، دون المساس بمكونات البيئة التي يحتاجها الكائن الحي، بحيث يكون العامل الزمني ضمن العملية التخطيطية محسوب على مراحل من أجل تجنب التداخل في الفعاليات الحضرية المختلفة، بسبب التوسع والتطور الحاصل في المجتمع، إن لاستعمالات الأرض أهمية كبيرة من أجل تحديد المناطق المختلفة وحساب توسعاتها المستقبلية، بما يبعدنا عن المشاكل الناتجة عن التوسع السكني والذي يتعارض مع الأنشطة الصناعية خصوصاً تلك التي تستنزف الموارد البيئية والبنى الارتكازية.

حيث يعد التخطيط للمناطق الصناعية خارج حدود التصميم الأساس وسيلة مهمة للحد من التأثيرات البيئية للأنشطة الصناعية المختلفة وخصوصاً تلك التي تنتشر بصورة غير مخططة بالقرب أو داخل المحلات السكنية. مع الأخذ بالأعتبار الحاجة لبعض الصناعات القليلة التلوث والتي تتوفر فيها المعدات والتكنولوجيا اللازمة للسيطرة على الملوثات الصادرة منها

مشكلة الدراسة Problem of the Study

إن زيادة الفعاليات الصناعية وما يصاحبها من تنوع في الفعاليات الحضرية غير المسيطر عليها يترتب بسببها مشاكل بيئية ناتجة عن زيادة مخلفات المصانع ومقالب القمامة وزيادة عدد المركبات وغيرها من العوامل التي تؤدي إلى طرح العديد من الملوثات إلى الهواء والماء والتربة. هذه المشاكل قد زادت من مخاطر انعدام التوازن البيئي لمنطقة الدراسة.

المقدمة

تعد الأساليب التخطيطية المتبعة في كثير من البلدان النامية، سبباً لانتشار الفعاليات الصناعية بصورة غير سليمة، لما لها من تأثيرات بيئية على المناطق المقامة فيها تلك الفعاليات، بسبب عدم الأخذ بالأعتبار التوسعات السكانية للمدن الحضرية على المدى البعيد، مما أدى إلى تقارب غير المخطط بين المناطق السكنية والمناطق الصناعية والتجارية، إن الحاجة إلى الصناعة أمر لا بد منه لأي مدينة تسعى إلى التطور الاقتصادي، حيث تعد الصناعة المحور الرئيسي للجذب والاستثمار لرؤوس الأموال التي تبحث عن الخدمات المتكاملة، والتي تتوفر عادة في مراكز المدن من أجل تقليل الكلف وزيادة المردودات الاقتصادية، لكن هذا أدى إلى حدوث أضرار بيئية بسبب التقارب بين تلك الفعاليات الصناعية الباحثة عن خدمات البنى الارتكازية (الكهرباء والطرق وشبكة المياه وشبكة المجاري) والمحلات السكنية وبالتالي أصبحت الكلف أكثر تعقيداً وارتفاعاً نتيجة لإقامة النشاطات الصناعية داخل المدن بسبب التلوث الناتج عن تلك الصناعات، وأصبح البحث عن أماكن بديلة لإقامة الصناعة خارج حدود

التصميم الأساس للمدن هو الهدف الذي تسعى له العديد من البلدان النامية ومنها العراق.

فرضية البحث :

- ١- التداخل في الفعاليات الصناعية والأنشطة الأخرى في منطقة حضرية ينعكس سلبا على كفاءة المنطقة من الناحية البيئية.
- ٢- هناك علاقة قوية بين عدم صلاحية الموقع الصناعي من الناحية البيئية وظهور المشاكل البيئية ولاسيما مشاكل التلوث البيئي في المدينة .
- ٣- يعتبر التخطيط البيئي واختيار الموقع الصناعي احد اهم عوامل السيطرة على التلوث الصناعي اذ يصاحب النمو الصناعي غير المخطط مشاكل عديدة تؤثر على البيئة.
- ٤- إجراء عملية الجدوى البيئية مع عملية الجدوى الاقتصادية للمشاريع الصناعية يسهم بشكل كبير في عملية السيطرة على المشاكل البيئية الناتجة عن هذه المشاريع والتقليل منها إلى أدنى حد ممكن اذ يساعد على تحديد والتنبؤ بالتأثيرات الايجابية والسلبية لتلك المشاريع مع ايجاد الحلول والبدائل الانسب .

هدف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ١- معرفة أهم التأثيرات البيئية للفعاليات الصناعية المنتشرة داخل منطقة حضرية .
- ٢- تحديد التأثيرات على البنية الأساسية لمحلة سكنية تتواجد فيها بعض النشاطات الصناعية.
- ٣- أهمية تجميع الصناعات في منطقة صناعية نموذجية لما لها من مزايا لعل من أهمها هو المحافظة على البيئة.

المنهجية

اعتمدت منهجية البحث أسلوب العمل المكتبي في الحصول على المعلومات فيما يخص الجانب النظري من البحث , أما الجانب التطبيقي من البحث فقد اعتمد على الدراسة الميدانية التي تناولت مسح ميداني لمنطقة الدراسة (النظامية محلة ٩٢٥) إذ تضمنت إجراء مقابلات مع بعض أصحاب المعامل ممن تقبلوا فكرة التعاون مع الباحث ، واستقصاء بعض المؤشرات من خلال إجراء عملية الاستبيان لبعض سكان المنطقة، للتوصل إلى تقدير الآثار البيئية الناتجة عن الفعاليات الصناعية والأنشطة الأخرى التجارية والخدمية المنتشرة داخل محلة سكنية، إضافة إلى زيارة العديد من الدوائر ذات العلاقة بالدراسة لغرض الحصول على المعلومات اللازمة .

حيث تضمن البحث في الفصل الأول دراسة الصناعة وعلاقتها بالبيئة من خلال المبحث الأول الذي تطرق الى البعد البيئي للصناعة والتلوث الصناعي والتخطيط البيئي للمواقع الصناعية وما هي القواعد البيئية في اختيار المواقع الصناعية والاعتبارات البيئية في تصميم المواقع الصناعية، فيما تناول المبحث الثاني المنطقة الصناعية واهم الشروط الواجب توفرها لإقامتها ومبررات إقامة المناطق الصناعية خارج الحدود البلدية للمدن وأيضاً تناول عامل التلوث في التوقيع الصناعي ومن ثم الإشارة إلى المجمع الصناعي كوسيلة للاستفادة من الوفورات الاقتصادية للصناعة ، وتناول المبحث الثالث مفهوم البيئة والتلوث البيئي وأنواع التلوث والتصنيف البيئي والتخطيط الصناعي للمحافظة على البيئة ، أما المبحث الرابع من الفصل الأول فقد تناول معايير التطوير الصناعي ضمن المخطط الأساسي لمدينة بغداد والصناعة ضمن المخطط الأساس لمدينة بغداد بحسب شركة (بول سيرفس) ، وواقع حال البنية الصناعية في مدينة بغداد ومقترحات التنمية الصناعية لغاية عام ٢٠٠٠ (بول سيرفس) وبحسب دراسة شركة (JCCF) اليابانية، واليات التوطين المقترحة في المرحلة القادمة لمدينة بغداد .

أما الفصل الثاني فقد تناول الجانب التطبيقي للدراسة من خلال إجراء المسح الميداني وإحصاء النشاطات المنتشرة ومعرفة أهم التأثيرات لأبرز النشاطات المنتشرة داخل محلة ٩٢٥ (النظامية) من أجل الخروج بالاستنتاجات الهادفة للحد من التأثيرات السلبية للملوثات الناتجة عن النشاطات الصناعية والتجارية وكيفية التوصل إلى حلول تأخذ بالاعتبار توقع الصناعات في مناطق نموذجية ومخططة.

ABSTRACT:

The importance of studying the process of making comprehensive planning basis which insure maintain the development and growing of economic without interfere the invironmental consistency that living creature needs where time factor is accounted in stages in order to prevent inter lock in various urban activates as a result to expansion and development in society .

The lands use has a great importance to determine the various areas and measure their future expansions.

That procedure shall prevent the problems resulte from residential activities specially those depleted the inviromental resoues and infrastructures .

The industrial areas planning out of fundamental design considered an important method to limit environmental effections for various industrial activities specially those distributed in non planned way areas or within residential compounds .

As considering the need for som less pollution industries to control pollution emitted form them .